يظن أن "الماستر" يختلف عن "الماجستير".. تصريحات كامل الوزير تثير موجة سخرية وانتقادات على مواقع التواصل

الاثنين 31 أغسطس 2026 11:00 م

أثارت تصريحات وزير النقل والصناعة الفريق كامل الوزير، خلال حديثه مع إحدى المهندسات الحاصلة عأثالى درجة «ماستر»، موجة واسعة من السخرية والانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما بدا من الحوار المتداول أن الوزير تعامل مع «الماستر» و«الماجستير» باعتبارهما درجتين مختلفتين، عارضًا إرسال المهندسة في بعثة للحصول على «ماجستير» رغم تأكيدها أنها حاصلة بالفعل على درجة «ماستر».

وأعاد المقطع المتداول فتح نقاش أوسع حول مستوى المعرفة الأكاديمية لدى بعض المسؤولين، ومدى انعكاس ذلك على طريقة تعامل الدولة مع الكفاءات العلمية والشباب المتخصصين. وبينما رأى بعض المعلقين أن ما حدث قد يكون مجرد سوء استماع أو تسرع في الحديث، اعتبر آخرون الواقعة مثالًا على فجوة بين المسؤولين وأصحاب الخبرات العلمية.

وتحولت عبارة «الماستر غير الماجستير» إلى مادة للسخرية على منصة «إكس»، فيما تجاوزت التعليقات الواقعة نفسها إلى انتقاد أوسع لطريقة إدارة الدولة وطرح تساؤلات حول معايير اختيار المسؤولين للمناصب القيادية.

«هنبعتك تاخدي ماجستير».. مهندسة تثير الجدل بتصريحات الوزير

تداول مستخدمون على منصة «إكس» مقطعًا يظهر فيه كامل الوزير وهو يتحدث مع مهندسة بوزارة النقل، ويعرض عليها ترتيب بعثة للحصول على درجة الماجستير. وبحسب التغريدة التي نشرت المقطع، قالت المهندسة إنها حاصلة على «ماستر»، إلا أن الوزير رد بأنه سيجري إرسالها للحصول على «ماجيستير» في أول بعثة متاحة.

وأعادت شبكة رصد نشر المقطع مع تعليق يسلط الضوء على المفارقة في الحوار، حيث بدا أن الوزير لم يتعامل مع كلمة «ماستر» باعتبارها المقابل الإنجليزي لدرجة «الماجستير».

> وزير النقل كامل الوزير لمهندسة حاصلة على "ماستر": هنبعتك تاخدي ماجيستير pic.twitter.com/jM8EbI2wTl
> — شبكة رصد (@RassdNewsN) August 30, 2026

وأثار المشهد تفاعلًا واسعًا، إذ اعتبر منتقدون أن الواقعة تكشف عدم إلمام المسؤول بمصطلحات أكاديمية أساسية، بينما رأى آخرون أن المشكلة قد تكون في عدم الانتباه إلى إجابة المهندسة أو عدم الاستماع إليها بصورة كاملة.

سخرية من «الماستر» و«الماجستير».. وانتقادات لفجوة المعرفة

لم تتوقف ردود الفعل عند التعليق على الحوار نفسه، بل اتجه عدد من النشطاء والصحفيين إلى السخرية من تصريحات الوزير وربطها بصورة أوسع بمستوى الثقافة والمعرفة لدى المسؤولين.

وكتب د. مراد علي منتقدًا المفارقة بين وضع أصحاب الخبرات العلمية والفكرية، وبين تصدر مسؤولين لمواقع قيادية في الدولة، معتبرًا أن تقدم الأمم لا يقوم فقط على مشروعات البنية التحتية، وإنما يحتاج أيضًا إلى العلم والبحث وحرية الفكر ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

> في حين يقبع خلف القضبان قامات علمية وفكرية مثل د. عبد المنعم أبو الفتوح، د. باسم عودة، د. أسامة ياسين، ود. عبد الخالق فاروق، م. يحيى حسين عبد الهادي، د. أحمد عارف، وغيرهم كثيرون؛ يتصدر أعلى مواقع المسؤولية الفريق كامل الوزير وأقرانه، الذين لا يعرفون "الماستر" وأنه هو "الماجستير".... pic.twitter.com/jxs1ELK1aN
> — Mourad Aly د. مراد علي (@mouradaly) August 30, 2026

من جانبها، سخرت شهيناز طاهر من الحوار، مشيرة إلى أن الوزير بدا وكأنه يميز بين «الماستر» و«الماجستير»، وكذلك بين مصطلحات أكاديمية أخرى. واعتبرت أن الفجوة ليست فقط في المصطلح، وإنما في مستوى المعرفة الذي يفترض أن يتوافر لدى القيادات عند التعامل مع أصحاب المؤهلات العلمية.

> كامل الوزير
> لو معاكي ديبيلون هنطلعك تاخدي ماجستير !
> معايا ماستر
>
> يبقى خلاص هنطلعك تاخدي الماجستير أول ما تيجي بعثة"
>
> لا هو عارف الفرق بين الدبلوم والدبلومه
> ولا الماجستير والماستر
>
> بين مصطلح 'الماستر' والـ'ماجستير'.. فجوة معرفية تضع القيادات في موقف محرج أمام الكفاءات الشابة."...
> pic.twitter.com/NPrZV2FhdQ
> — شاهيناز طاهر (@ChahinazTaher) August 30, 2026

أما الصحفي خالد محمود، فاختار أسلوبًا ساخرًا أكثر حدة، قائلًا إن «الماستر لديهم غير الماجستير»، وأرفق ذلك بمجموعة من الأمثلة اللغوية الساخرة، في إشارة إلى ما اعتبره حالة من الارتباك المعرفي التي أثارتها تصريحات الوزير.

> هانلاقيها منين ولا منين😇
> الماستر لديهم غير الماجستير، والقط كات ،والنهر يدعى عندهم رفرو ..ايبيبسبول وليس اميبوسبول😇
> pic.twitter.com/YXBnUuHKoU
> — khaled mahmoued (@khaledmahmoued1) August 30, 2026

كما استخدم «المجلس الثوري» الواقعة للسخرية من الوزير، واصفًا إياه في تغريدة ساخرة بـ«وزير الأيبوسيبول»، في إشارة إلى واقعة سابقة أو صورة نمطية متداولة على مواقع التواصل، معتبرًا أن عرض بعثة ماجستير على مهندسة لديها بالفعل «ماستر» يعكس، من وجهة نظره، مستوى التعليم والثقافة لدى المسؤول.

> وزير الأيبوسيبول يضرب من جديد. شاهدوا التعليم العسكري في أبهى صوره - الفاشل #كامل_الوزير يعد مهندسة بوزارة النقل أنه سيرتب لها منحة ماجستير في الخارج في أول فرصة، بالرغم من توضيحها أنها بالفعل معها درجة ماستر. 50% كثيرة عليهم. لا تعليم ولا ثقافة ولا فهم ومصرين على ادارة البلد! pic.twitter.com/IjrUHmG0qz
> — المجلس الثوري المصري (@ERC_egy) August 30, 2026

وتكشف هذه التعليقات عن تحول الواقعة من مجرد زلة لفظية محتملة إلى مادة سياسية وثقافية للنقد، إذ استخدمها منتقدو الوزير للتشكيك في كفاءة بعض القيادات، بينما ركز آخرون على الطريقة التي جرى بها التعامل مع المهندسة صاحبة المؤهل العلمي.

سليم عزوز: «المسؤول بطبيعته يتكلم ولا يجيد الاستماع»

في مقابل موجة السخرية، قدم الصحفي سليم عزوز قراءة مختلفة للواقعة، محذرًا من التسليم مباشرة بأن كامل الوزير لا يعرف أن «الماستر» هو الماجستير.

وقال عزوز إن الوزير لو كان يجهل بالفعل العلاقة بين المصطلحين، لكان من المنطقي أن يسأل المهندسة عن طبيعة مؤهلها أو ما إذا كان «الماستر» يعادل الدبلوم، خصوصًا أن حديثه كان يدور حول إرسالها في بعثة للحصول على الماجستير.

وطرح عزوز تفسيرًا آخر، يتمثل في أن المشكلة ربما لم تكن في المعرفة، وإنما في عدم الاستماع إلى إجابة المهندسة، موضحًا أن المسؤول قد يكون منشغلًا بما يريد قوله أكثر من اهتمامه بالإجابة التي يتلقاها.

> وبعد أن ضحكنا بما فيه الكفاية تعالوا نتكلم جد.
> هل وزير النقل كامل الوزير لا يعرف فعلًا أن الماستر هو الماجستير؟ الحقيقة أنا لا أسلم بأنه يجهل ذلك، وإلا كان سأل الموظفة هل يعادل الدبلوم؟، والسؤال في سياق لو كنت حاصلة على دبلوم (دبلومة) نأتي لك بمنحة ماجستير، فكان يمكن أن يسألها...
> — سليم عزوز (@selimazouz1) August 31, 2026

واستشهد عزوز بموقف للرئيس الراحل حسني مبارك خلال إحدى زياراته لموقع إنتاج في صعيد مصر، عندما سأل عاملة عن عدد أبنائها، ثم سألها إن كانت متزوجة، معتبرًا أن هذا النوع من المواقف قد يحدث عندما يكون المسؤول منشغلًا بتسلسل الأسئلة التي يريد طرحها أكثر من تركيزه على إجابات من أمامه.

وبدوره، حاول د. ثروت نافع تقديم قراءة أكثر توازنًا، مؤكدًا أنه من المؤكد أن كامل الوزير يدرك أن «الماستر» هو درجة الماجستير، لكنه اعتبر أن التسرع في الحديث قد يعكس، بحسب تعبيره، «سطحية في الثقافة ومحدودية في المعرفة».

> من المؤكد أن الفريق كامل الوزير يدرك تماماً أن "الماستر" هو درجة الماجستير ، غير أن تسرعه في الحديث يعكس في كثير من الأحيان سطحية في الثقافة ومحدودية في المعرفة. ومع ذلك، لا يمكنني بأي حال من الأحوال أن أوجّه اللوم أو الانتقاص إلى كليةٍ شرفتُ بالانتماء إليها يوماً كأحد طلابها؛١-٢
> — د. ثروت نافع (@snafei) August 30, 2026

وبينما اختلفت التفسيرات حول ما إذا كان الوزير أخطأ في المعرفة أم في الاستماع، اتفقت أغلب ردود الفعل على أن الحوار كان محرجًا، خصوصًا أن الطرف الآخر في الحديث مهندسة تحمل مؤهلًا أكاديميًا متقدمًا.

وفي النهاية، لم تعد القضية بالنسبة إلى كثير من المتابعين مجرد الفرق بين كلمتي «ماستر» و«ماجستير»، وإنما تحولت إلى نقاش حول العلاقة بين المسؤولين والكفاءات العلمية، وكيفية تقدير المؤهلات والخبرات، وما إذا كانت مثل هذه الوقائع تكشف مشكلة أعمق في طريقة اختيار وإعداد القيادات.

وبين السخرية الحادة، والانتقاد السياسي، ومحاولة تقديم تفسير أكثر اعتدالًا لما حدث، ظل السؤال الأبرز الذي طرحه المتابعون: هل كانت الواقعة مجرد سوء استماع وتسرع في الحديث، أم أنها تعكس بالفعل فجوة معرفية بين بعض المسؤولين والكفاءات التي يفترض أن يعملوا على دعمها؟